

حقيقة العلم النافع 5 | مدرسة الحياة 2341 هـ | الشيخ الحويني

DH

أبو إسحاق الحويني

الهدوء الهدوء بس يا ابني انت وهو. مين اللي بينادي ها ان الحمد لله تعالى نحمدك ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل - 00:01:16

ان ضلالتهم في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين - 00:01:36

انك حميد مجيد. فهذا هو الدرس الخامس من هذه الخاطرة. التي سميتها حقيقة العلم النافع. اه وهي من كتاب سيد الخاطر للامام ابي الفرج ابن الجوزي رحمه الله تعالى. قال رأيت جماعة من العلماء يتفلسفون - 00:01:56

ويظنون ان العلم يدفع عنهم. وما يدرون ان العلم خصمهم وانه يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنبا واحدا. وذاك لان الجاهل لم يتعرض بالحق والعالم لم يتأدب معه. ورأيت بعض القوم يقول اما انا قد القيت - 00:02:26

انجلي بين الحصادين ونمت ثم كان يتفسح في اشياء لا تجوز. كان اخر اه كلامنا في المرة الماضية عن اه زلات العلماء التي يطلق عليه العلماء الرخص. وذكرت ان يعني هذا العصر والعصر الذهبي - 00:02:56

لتطبيق الاخذ بالزلات العلماء. ارضاء للعوام. وان العالم او بعض العلماء او بعض من ينتسب الى علم وهذا هو اللفظ الصحيح. ان بعض من ينتسب الى العلم من ينتسب - 00:03:26

الى العلم لا يستطيع ان يقول للعوام لا. والا اتهموه بشتى التهم. التي نرمي نحن بها من قديم زي التطرف والارهاب والتشدد والتزمت التخلف والرجوع الى القرون الوسطى. الكلام ايه؟ اللي احنا دائما نرمي به - 00:03:46

منذ اول يوم. هنا ابن الجوزي يقول انا علم هؤلاء الذين يتفلسفون انه يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنبا واحدا. طبعا هذا ورد حديثا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه حديث منكر - 00:04:06

الباطل لا يصح وانما ورد هذا كما في حلية الاولياء لابي نعيم الاصفهاني من كلام الفضيل ابن وطبعا يعني مسألة يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر ذنبا واحدا. هذا - 00:04:36

لا يستطيع احدا نجم به لان هذا من الغيب يعني. لكن الذين قالوه قصدوا معنا اخر بخلاف الكلام على الغيب والكلام عن الجاهل والعالم في الآخرة. وربما اخذوه من عمومات - 00:04:56

لان لفظة السبعين تطلق على الكسرة. كانت عند العرب تطلق على الكسرة. لا يقصد بها السبعين السبعين استغفر لهم. ها؟ اه او لا تستغفر لهم. ان تستغفر لهم سبعين مرة - 00:05:16

فلن يغفر الله لهم. طب لو تستغفر واحد في سبيل؟ مسلا او اثنين وسبعين لا ليس المقصود به هي حقيقة السبعين لكن العرب كان عندهم لفظة السبعين ومضاعفاتها دي تدل على الكثرة التي لا حد لها. ويمكن اخذوها من - 00:05:36

القرآن سبعة اراضين وسبع سماوات ونبض السبع حتى يعني كان برضو معروفًا عند العرب. يعني السبعة والسبعين والسبعمية والسبع تلاف والكلام ده كل ده كان لا يقصد به حقيقة الايه؟ حقيقة الوطن. فهنا الكلام الفضالي بن عياض نأخذه - [00:05:56](#)

من الوجه الاخر الذي قصده واخذه من عمومات الايه؟ الاحاديث. الا وهو ان من عرف الحجة وخالفها اعظم ذنبا من الجاهل بها. من ذنب المخالف اعظم من ذنب المقصر. يعني هو وزنها كده وهو صحيح - [00:06:16](#)

المخالف ارتكب اكثر من شيء. والمقصر ارتكب شيئا واحدا. قصر لم يسأل عن الحق في المسألة. وربما سأل شبيه العالم. مسلا وربما سأل من ينسب او قال للناس اريد احد يفتيني في المسائل الفلانية. دلوه على مقيم شعائر - [00:06:46](#)

في مسجد لان في بعض الناس يذهبون الى مقيمي الشعائر مش اليوم اللي بيصلوا واسألوهم عن مسالف طلاق فتخيل مقيم شعائر لا يعرف الا ان يرفع الاذان فقط. ثم هو عار عن ذلك يروح يسأله المسألة في الطلاق عويصة لو سئل فيها اكبر - [00:07:16](#)

العلماء ربما قال له دعني او سل غيري الى اخره. فهذا قصر اما قصر في معرفة من هو العالم ليسأل عنه واما قصر في السؤال رأسا. هذا اقل جرما من الذي - [00:07:36](#)

عرف الحق وخالفه. هو اليهود كما في حديث علي بن حاتم. لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم المغضوب عليهم والمغضوب عليهم علشان عرفوا وبدلوا عرفوا وغيروا عرفوا ان هذا من نوع وبدلوا. تمام؟ بخلاف النصارى. هم اللاتنين على قدم واحدة. لكن احنا لما - [00:07:56](#)

الذي ابتدع في هذه الجزئية. يعني هم اللاتنين خارجين عن ملة الاسلام. وما هواهم ومثواهم معروف. اي واحد لا يدين بدين الاسلام ويموت على هذا فهو من اهل النار قطعاً. ده حاجة ما فيش فيها - [00:08:26](#)

واللي يفاضل فيها يلتحق بهم. ها؟ عشان بس اصل احنا ايه اصبحنا في زمان كله عمال ينافق. حتى في العقل قائد نفسها حتى في العقار. حتى لفظ الكافر عايزين يلغوه. وسموه الاخر. ها زي ما انتم بتقرأوا في الجرايد. يقول لك - [00:08:46](#)

اخر والتعامل مع الاخر ومش بيعرف مين الاخر ما هو عايزين نعرف مين هو الاخر ده. توصيفه شرعا. وعندنا سورة في القرآن اسمها سورة الكافرون وان الذين كفروا ترددت في القرآن زي ان الذين امنوا. خلاص؟ وعندنا نصوص قاطعة. ومن بيتغي غير - [00:09:06](#)

الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. ان الدين عند الله الاسلام. خلاص ما آآ ما فيش خصال في المسألة دي. خلاص؟ لكن انا تكلم من جهة اخرى غير الكفر بقى. الابتداع وجد الحق. هم اللاتنين شر بس - [00:09:26](#)

ايهما اشار؟ جحد الحق. ولذلك كان النصارى ضالين وكان اليهود مغضوبا عليه وطبعا المغضوب عليه اشد اشد من الضال في في اجهاد الجزئية يعني. فهذا الذي يقول ان الفضيل ابن عياض لما يقول يغفر للجاهل سبعون ذنبا لانه لم يعرف بخلاف العالم. وعندنا حديث - [00:09:46](#)

اسامة بن زيد في الصحيحين قال يؤتى بالعالم فيلقى في النار. وهنا العالم اللي هو ابن الجوزي اشار اليه الذي يعلم الاحكام الشرعية. يعرف مفردات العلم ولكن لم يعرف حقيقة - [00:10:16](#)

تكلّموا في الفقه متى لا تباريه تكلّمه في الاصول آآ ترقد في الارض. تكلّمه في اي علم من العلوم تلاقيه بطل يعني. العلوم كلها كل العلوم في الدنيا. اذا لم تهد الى الله فلا ينبغي ان - [00:10:36](#)

تسمى علوما. انما تسمى صناعات. يعني خلي بالك من الكلام ده. لما نيجي نقول علم الطب. ما اسموش علم. اسمه صناعة الطب. يبقى الطبيب صنايعي المهندس يبقى صنايعي. الميكانيكي صنايعي. ما بسميهوش عالم. لان - [00:10:56](#)

ان العلم اذا اطلق المقصود به العلم الذي يهدي الى الله. ايا كان بقى علم شرعي او علم دنيوي ما هو النهاردة يوم ما يتدين الطبيب بعلمه ويزداد ايمانا بمعرفة خصائص الاجسام - [00:11:26](#)

والخلايا والكلام دهوت فيسبح الله عز وجل وينزهه ويحمّله هذا على المزيد من البذل الجهد في الطاعة ده يبقى اسمه علم عشان بس ايه الدنيا تكون واضحة في التقسيم. علم الشريعة - [00:11:46](#)

واحد دارس اصول فقه. استاز الدنيا في اصول الفقه. خلاص؟ وبعدين آآ يروح بقى يجيب الجوزة ويكركر بها ويمشي مع الجماعة

اياهم وبتاع والكلام دهو او لا يصلي انت هو ممكن تستغرب من - 00:12:07

واحدة زبي بقى استاز في اصول فقه لا يصلي. الذهبي نقل في الميزان عن ترجمة بعض العلماء لا اسميه يعني. وله كتاب من اشهر كتب واصول الفقه. ما فيش واحد درس اصول الفقه لا يمر على هذا الكتاب ابدا. لازم يمر عليه. لانه عمدة في هذا الباب - 00:12:27
ناس قالوا انه ما بيصليش. اهي مستعظموها ازاي؟ فخلوه نايم وجابوا خبر وقاموا ايه حاطينه على بطن رجله. وهو نايم. العادة ان الخبر لما يتحط على بطن رجله وبعدين تغسل رجلك ايه؟ بيروح. او - 00:12:47

ها لونه يخف والكلام ده جم بعد تلت تيام لقوا الحبل زي ما هو تمام ولزلك لزللك قال كان لا يصلي. دي انا مش فاهمها دي. ما اقدرش افهم واحد استاذ كبير في اصول الفقه والكتابة وعمدة يدور الاصوليون - 00:13:07
قوله وما يصليش. مسلا او واحد مسلا لم يسلك سبيل آآ النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة والتابعين ثلاث قرون فيما يتعلق بالمنهج مسلا فهو كل علم اهو ده بس عشان ناخذ كل علم - 00:13:27

يهدي الى الله عز وجل فهو العلم. وكل علم لا يهدي الى الله عز وجل اسمه صناعة. يبقى ده صنايعي. فيه من المشتغلين بالحديث ويمكن انتم سمعتم بفرق بين المشتغل بالحديث وبين صاحب الاية؟ الحديث. في ناس في كافة الازمان مشتغلين بالحديث وفي نفس - 00:13:47

الوقت يسجدون للاضرحة. وفي الحديث يشتغل شغل تمام. يجيب الطرق ويعلل يصح ويضعف ويجرح ويعدل والكلام ده ويتكلم كاحسن ما انت رائن. ده اسمها صناعة وانا على استعداد اديك الصناعة دي ايا كان آآ فهمك. او ايا كانت آآ وظيفتك. ممكن - 00:14:17

تخليك مشتغل بالحديث عشرة على عشرة. واعرفك الطريقة ازاي واديك المفتاح. وفيه كتير من المحققين اللي حققوا كتب حديث ناس اطباء ومهندسين وناس اصحاب كليات ليس واحد منهم درس كلية شرعية. لكن - 00:14:47
مسلا حضر محاضرات زي هنا او محاضرات عند بعض المشايخ الاخرين او اجتهد وقرأ في علم الحديث وقرأ في المخطوطات وبتاع وبدأ يطلع مخطوطات. ويتكلم فيلم الحديث. وآآ في المقابل كتير من الناشرين لا علاقة لهم بالكتاب. كان تاجر خرده - 00:15:07
قال لك الكتاب الاسلامي بيكسب. طب ما ندور المال في الكتاب. هو والخرده واحد. بالنسبة له. طالما ده كان دور رأس المال هيجيب لك ربح هيبقى كويس. وكان جت فترة الكتاب الاسلامي كان فيها في السما. اي - 00:15:27
في حاجة مكتوب عليها يعني حاجة تتعلق بالاسلام بالذات فيما يتعلق بالحديث والكلام في الحديث والاجيال الحديثية والكلام ده كل ده جه فترة من الفترات كان اللي اشتهر بالحديث ده انا اعرف واحد آآ شغال في آآ - 00:15:47
اه كان شغال في الشركة وكان مرتبه الى حد ما معقول. وبعدين قال لي انا عايز ايه؟ اتعلم اه علم الحديث توت خلاص تعالى. في خلال ثلاث اشهر تعلم علم الحديث وحقق كتابا وراح باعه واشترى عربية - 00:16:07

بصور دي يعني اشترى عربية. العربية صح هو تاجر بتمنمية وخمسين جنيه. بقت كانت عربية وسافر بها ولف الكرة الارضية به. ما فيش سيارة تقول لك لأ. ما تقوليش مدير حديس وقديم طالما الموتور كويس والدنيا ماشية - 00:16:27
والبتاع ده تمشي ان شاء الله تروح بها استراليا. هتمشي معك. طول ما فيها بنزين وزيت والكلام ده هتمشي العربية. ما فيش مشكلة. يعني في خلال ثلاثة اشهر العلم وقام رايح عامل كتاب ويبيديه والكتاب كان ايه؟ كتاب كده عنده انيميا يعني. يعني ايه؟ بتاع مسلا ثلاث اربع ملازم يعني. انت عارف - 00:16:47

زمن ستاشر صفحة ها تمن ورقات فعادي حطه وخذ قبض الفلوس وقام نازل سوق السيارات شالوه السيارة. فعايز اقول لك شف المسألة وصلت لايه؟ فتاجر الخرده لانه مش فاهم في الكتاب بيعد بالملزمة - 00:17:07
يقول لك الملزمة بتاعتك مسلا بميت جنيه. طب انا كتاب مخطوط عندي عبارة عن عشر ورقات. لو انا هطلعه هطلعه في حدود مسلا ميت صفحة. الثاني يطلعه في مجلدين. كل مجلد خمسمية صفحة. طب ازاي نفخ - 00:17:27
والنفخة دي. ما يسيبش حاجة بقى. ما هو طالما تاجر الخرده بقى ناشر كتب يبقى يقيس بالشبر. او الخطوة ها خلاص اذا كان بيقيس

بالخطوة احنا كمان نشغل بالايه؟ بالقصة. خلاص - 00:17:47

يقوم يحيى مسلا اسناد قدامه. حدثنا الحمير قال حدثنا سفيان بن عيين قال حدثنا يحيى الانصاري. قال حدثنا محمد ابراهيم التيمي. قال حدثنا علقمة ابن وقاص الليل. قال حدثنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات. الحديث المعروف يوم يقول حدثنا - 00:18:07

يعمل واحد وينزل تحت. وينقل لي ترجمة الحميدي من تهذيب التهذيب. ترجمة الحميدي في تهذيب التهذيب ثلاث اربع صفحات والناشد قلت لك تاجر خردة. فلا هو عارف الحميدي ولا عارف آآ التهذيب التهذيب ولا عارف اي حاجة. هو بيقيس بالايه - 00:18:37 بالشبر انت يا ابن البنزيمة ستاشر صفحة نشوف الكتاب بتاعك بعد ما تصفي بقى كم صفحة؟ ونقسمه على ستاشر ويبقى المجلد قد كده خلاص؟ فانا بقى لما اكون شغال في الازرق بالنظام ده. كل ما يعدي علي الحميدي اجيب ترجمته في هذه التهذيب. يا عبدالعلاء سفير ابن عبيدة. سفير - 00:18:57

حوالي ستاشر صفحة ها ويحيى الانصاري قريب منه عمر بقى ده واحد عامل ثلاث مجلدات في مناقب عمر. يوسف ابن عبدالهادي. فصل الخطاب في ترجمة امير المؤمنين عمر بن الخطاب. خلاص؟ ولو مر حديث في سعد ابن ابي وقاص يوسف عبدالهادي برضو له كتاب - 00:19:17

اسمه سبيل الخلاص الى ترجمة سعد ابن ابي وقاص مجلد كبير. فلو هو لخص المجلد مسلا في حوالي مسلا ستين صفحة ولا سبعين صفحة شف كل صحابي بقى لما تقعد تدي له حقه في الترجمة بالزات لو كان مشهورا والكلام ده. يبقى كتابه عشر ورقات ده - 00:19:47

بقي بقدره قادر مجلدين كل مجلد خمسميت صفحة. يبقى الراجل ده هيجيب شفرولييه ولا لا؟ ها وممكن يشتري شقة تمليك في خلال يعني مسلا ثلاث اربع شهور ولا حاجة. ليه؟ لان اللي زي ده بيشغل ناس معامل باطل - 00:20:07 ها ما هو كل حاجة بتجيب. وبعدين ما عدش حد دلوقتي بيكتب عشان يتعب قص والزق. هات لك مكنة تصوير ولسه هتكتب ترجمة عمر ابن الخطاب ستين صفحة ده ايدك توجعك. فاحنا في زمان السرعة مش فاضيين عشان نكتب ونلخص والكلام ده. هات اي - 00:20:27

كتاب اوس ويلزق اوس ويلزق قص ويلزق وبعدين نوديه مكتب صف وتوديه للناشر مصفوف. فالناشر ما يعرفش انت عملت ايه بالزبط؟ لو وديته له قص ولازق يقول لك وانت ايه - 00:20:47 ايه اللي عملته؟ عملت نزل تقصي له كده وتلزالي فحيكش نفسه. فما بيرضاش يودي للناشر قص والزم. انما يديه لمكتب صف يصفه ويروح للنشر ايه؟ مصفوف ده الجماعة اللي هم بيهنبطوا يعني اللي هو درس طرفا كده من حديث وبتاع وعايز يسترزق فيقوم يشتغل - 00:20:57

عشان المسألة بقت بسيطة ازاى وسهلة ازاى وارجو ان ما فيش حد يعمل كده. ها انا ما باقولش كده عشان افتش الموضوع وتعرفوا الحدودية يعني. لكن باوريك شف مأساة يعني اللي احنا كنا بنعاني منها اشد المعاناة. ولما جه آآ في بيروت اول ما نشر الكتاب الكامل لابن عدي ده انا اشتريته - 00:21:17

اول يوم زواج لي. اليوم زواجي كت شاري كتابي الكامل لابن علي. وكان يعتبر ده الغنيمة الباردة حتى كاتب على الكتاب نفسه يوم الشراء وتمنه. لان كان تمنه ميت جنيه بحالهم. سبع مجلدات - 00:21:37

ومجلد فارس وتمانية. مية جنيه. ده طبعا من النقوط والكلام ده. ما انا هجيب مية جنيه منين؟ ها الكامل اللي بنعدي ده ما فيش مشغول بالحديث يستغنى عنه. بالزات اللي بيبحت عن حديث المنكرة - 00:21:57

ضعيفة والموضوع والكلام ده. كامل ابن عياد ده ملك لوحده كده. ادور على المحقق يقول لك تحقيق لجنة من العلماء باشراف ناشر. الناشر ده انا كنت بنشر عنده كتبي قبل كده وسبته. علشان اللي بيصحح تجارب - 00:22:17 بنات عشان عمالة ارخص. المفروض انه يصحح الكتب يكون اهل العلم الكبار. لمين الى الغلطة. عالم. عالم. بالزات في علم الحديث.

عشان التصحيح الموجود في الاسانيد ممكن يقع. يعني عنتر شيل النقط. حطوا النقط منين ما تحب بقى. وانطق - [00:22:37](#)

ممكن تبقى غنسر. مش كده؟ ممكن تبقى عبسر. ممكن تبقى مسلا عنتر. اي حاجة حط النقط في اي حته هتطلع لك كلمة جديدة تمام؟

التصحيح في علم الحديث زي السوس على طول. بالنسبة للخشب. والتصحيح وارد والعلماء يصنفوا كتبنا في - [00:23:07](#)

عشان يتحاشوا التصحيح في الاسانيد لان ممكن واحد يكون سقة والتاني ضعيف والفرق بينهم حرف يه زي ما في عبيد الله بن عمر وعبدالله بن عمر. تمام؟ دول من ذرية عمر بن الخطاب بس متأخرين يعني. دول من طبقة ما لك - [00:23:37](#)

ابن عمر العمري ثقة سبت. اخوه عبدالله ابن عمر المكبر ضعيف. فتخيل لو خليت عبيد الله مكان عبد الله او العكس. هتودي الاسناد فين؟ يا اما تصححه يا اما تضعفه - [00:23:57](#)

خلاص؟ وانا عنتر او اللي انا اول ما بدأت بها الكلام ده خد مني ليلة كاملة. عنتر بن القاسم الاعمش اقول يا ربي انا عمري ما قابلت في الروعة عنتر ده. بس ما اقدرش اقول ما فيش عنتر. انا هو انا حاطه - [00:24:17](#)

كل شيه علما قعدت ادور في كل الكتب اللي عندي لم استطع اطلاقا ان اجد ان اقف على الصواب. وكنت يعني في يعني بداية برضه يعني ما كان برضه ايه دلوقتي لو انا لقيتها اصححها من دماغي على طول. ليه مر علي مئات المرات. بس انا كنت حديث عهد للطلب - [00:24:37](#)

المهم لقيتها في الاخر عبسر ابن القاسم. ده احد الروايات الاعمش. كم واحد زي على وجه الكرة الارضية ضيع ليلة كاملة عشان نقطة. اليس من الجائز يكون في ناس برضه وقعوا نفس الوقعة - [00:24:57](#)

واحد بيدور على عنتر ما لقهوش ها قعد يدور في كل كتب الرجال. يبقى كم ساعة ممكن نكون ضيعناها عشان واحد جاهل بيحقق كتاب من كتب الحديث. اهي دي المصيبة من هنا. ده غير المصيبة الاكبر وهي انك - [00:25:17](#)

ممكن تخلي الضعيف الى اخره. فانا عايز اقول المسألة التقت حلقة البطانة جت مع بعضها. واحد جاهل ارزقي عايز يسترزق وواحد تاجر خردة بقى ايه بقى ناشر علم. ده ده المستوى الادنى. شف المستوى اللي اعلى من كده - [00:25:37](#)

يبقى عالم ولكنه مبتدع. وبدعته قبيحة. ولكنه ضبط ضبطا صحيحا بحيس انك انت يعني كما يقال تخلع له القبعة لما تشوف تحقيق حديث ما. فدي اسمها ايه ده اسمه ايه في العلم؟ اسمه صنايعي. ما اسموش عالم. اسمه صنايعي تخريج الحديث - [00:25:57](#)

ده صناعة اذا انا اهتديت بهذا التخريج الى القرب من الله سبحانه وتعالى وزادني عبادة وزادني محبة الله يبقى ده اللي اسمه ليه؟ العلم. عشان تفهموا الايه؟ الحديث من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:26:27](#)

الفقه هو اصل العلم. مش الفقه ومعرفة الجزئيات حلال حرام الى اخره. لا. من الله به خير وفقهه في الدين. حديث اسامة بن زيد اللي احنا كنا آآ شردنا عنه في القصة الطويلة دي - [00:26:50](#)

يؤتى بالعالم فيلقى في النار. العالم اللي هو ايه؟ الصنايع. ها؟ ما انا طلعت وشربت كثير اوي عشان ابين الفرق بين العلم والصنايع. يؤتى بالعالم اللي هو مين؟ الصنايا. مش العالم - [00:27:10](#)

بمعنى كلمة عالم عالم يعني يهديه الى الله اللي هو العلم لابن الجوزي وصفه الان وسأتي عليه. فيلقى في النار. فتندلق اقتاب فتندلق اقطابه من دبر. امعاه وتنزل من الخلف. ويدور حولها كما يدور الحمار - [00:27:30](#)

في الرحي فيجتمع عليه اهل النار. يقولون يا فلان الم تكن تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟ قال نعم كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وامركم بالمنكر اخواتي ده اللي خلانا نعرف انه صنايعي. كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن منكر - [00:27:53](#)

دلوقتي ماشي؟ ده اللي عرفنا ان هو ايه؟ انه صنايعي. والناس كلها بتتصور ان هو ايه؟ ان هو عالم. فاسقط الناس في كم من الناس اضله هذا الانسان؟ في في دمشق في - [00:28:23](#)

منذ وقت قريب يعني هو الراجل المفتي ده مات بقى له حوالي خمستاشر عشرين سنة. وظل مفتيا تقريبا كده خمسة واربعين خمسين سنة. تمام؟ واللي جه بعديه ما يفرقش عنه. قريب منه يعني - [00:28:43](#)

ده لما لقي الناس بتتعامل بالربا حب يخلص الناس من الاثم فعمل ايه؟ قال لك لما بتفرض المية جنيه بمية وعشرة دي ايه؟ ربا اي ولد

ماشي في الطريق تسأله المية بمية وعشرة يا ابني ايه؟ يقول لك ربا. قال انا عندي فكرة هخلصه من الاسم ده - [00:29:03](#)

ايه الفكرة بتاعتك؟ قال لما تيجي تقترض من واحد تقول لله علي ان اعطيه عن كل مائة فصار نذرا. واجب الاداء. اذا ما ادتوش فوق المية عشرة تأثم يعني شوف تخيل وصل الضلال المبين ان يجعل الحرام الخالص واجبا او - [00:29:33](#)

فرضا بحيث انك اذا لم تفعله تعذب باشوف عمل ايه اللي عمله ده؟ فيقوم يجعله نذرا والنذر واجب الاداء يبقى خلاص من شياطين الانس او الجن ممكن يخطر على باله الكلام. من الذي عنده قلب وقرأ القرآن مرة - [00:30:04](#)

مرة واحدة بس او علق بذهنه اية من كتاب الله عز وجل فيها ذكر الجنة والنار. ممكن ادخل الناس كلها الجنة وادخل انا هو انت بتسلك ده لمين؟ ده ربنا تبارك وتعالى قال يبصرونهم يود المجرم - [00:30:29](#)

لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه. اغلى حاجة عنده ثمرة فؤاده. يقول يا رب دخل ولاد النار لكن انا لا. بس الواد مش مكفيين. مش مكفيين. وصاحبته واخيه خد مراتي واخويا. يدخلوا النار بس انا ما ادخلش. بس مش مكفيين. وفصيلته التي تؤويه. خد - [00:30:49](#)

قبيلة بس انا ما ادخلش. ده مش مكفي برضو. ومن في الارض جميعا ثم ينجي. قال الله عز وجل له كلا لما يكون واحد وصل به الحال يقول انه عايز يدخل اهل ارض - [00:31:19](#)

جميعا النار لينجو هو ايه اللي يخليه وهو حي؟ يعمل العمل الاسود المهبد ده هو ويروح يستمتع اللي خد الربا وخذ القرض اللي خدها من عالم وطلع سالم يزن انه يخرج سالما. ويدخل - [00:31:39](#)

جوة النار ده محمد بن عجلان رحمه الله احد رواة الحديث عن من شيوخ مالك يعني لما كان يسأل في الطلاق ما كانش يرضى يفتي. ليه؟ خشية الخطأ ان يخطئ في طلاقة من الطلاقات يقول يرجع فيستمع بامراتي واحملها انا - [00:32:00](#)

وانا لما رجع له مراته وفيه بعض الناس كده بكل اسف في لجنة فتوى في السنوات الاخيرة حصل نوع من التساهل الشديد كنت انا زمان زمان يعني. من عشرين سنة كده كنت لما يجي لي واحد في طلاقة تالطة ما بفتيش في طلاقة تالطة خالص - [00:32:30](#)

احيل للجنة الفتوى. فكان يروح الراجل لجنة فتوى ويرجع لي تاني. ماذا قالوا لك؟ يقول قالوا لي كزا كزا كزا وانا مش مستريح. عايز فتواك انت. قال له طب ايه ده للشيخ فلان؟ مسلا ممن اثق به - [00:32:50](#)

واذا قال لك خذ فتواك. لكن الشاهد كل واحد من اللي يروحوا لجنة فتوى لازم يرجع لي تاني. وفيه ناس يقول لك ما نيش رايح لن اذهب اصلا. ليه؟ لا يكادون يوقعون طلاقا. والطلاق واضح - [00:33:10](#)

اي بني ادم قارئ في الفقه قراءة يعني بسيطة خالص الطلاق واضح. ايه اللي بيخليه يتساءل كده؟ يروحوا يبكوا هناك ست تعيط والراجل عيط وعندنا ولاد وهيتشردوا والولد مش عارف ايه هو الواد عندي ولد معوق ولد كزا ومش عارف ايه الكلام ده يقوم يتأسر مين - [00:33:30](#)

يتأسر المفتي بالمسألة دي وبعدين يحاول يدور له على مخرج. هي المسألة مسألة ايجاد مخرج ولا مسألة معرفة حكم الله عز وجل في القضية فيقوم يصعب عليه فيقول له خلاص آآ يعني انت كنت يعني. وبعدين يدي له الجواب. ها - [00:33:50](#)

عشان نرجعه له. يعني كنت مسلا ناوي ومأكدة في المية. لانك عايز تطلق يقول لأ مية في المية لأ يا عم الشيخ. ها؟ حلها. يعني مسلا لو خمسة وتسعين في المية ما دفعش - [00:34:10](#)

مية في المية يا عم الشيخ مية في المية لأ بصراحة. طب يعني كنت ناوي تستغنى عن بيتك وتهده كده وتشرب عيالك الاشر العيال ازاي؟ ده انا شغال آآ وردية اولى وتانية وشغال مرمطون عشان الكلهم واشربهم واكسيهم. اجي على اخر الزمن وشمس حياتي تميل الى الغروب - [00:34:30](#)

وهاموت خلاص اهوت اجي اشرد العيال على اخر الزمن ومش عارف ايه وبتاع. يعني يا ابني لا كنت لا تقصد تشرب عيالك ولا تقصد تستغنى عن مراتك. ولا تقصد بيتك يقول له ابدأ يا مولانا اطلاقا ولا خطر ببل الكلام ده هيدي بيت ازاي هو انا مجنون عشان اهد بيتي ده انا الشقة شاريها بشوية - [00:34:49](#)

شويات وانغربت ورحت الخليج وجيت من الخليج ومش عارف ايه والكلام ده انا ما ليش علاقة بالفيلم ده كله ولا حدوده انا لي علاقة بالصيغة التي قالها لا تقول لي عيال ولا تقول لي ديال ولا تقول الكلام ده. انت قلت لها ايه؟ قال لها انت طالق. خلاص -

[00:35:09](#)

انت طالق يقع الطلاق على طول. انت لا يقع الطلاق مع صراحة اللفظ. عندما يكون اللفظ والنية اجنبيان عن القلب عندما تكون النية عفوا اجنبيان عن القلب. الاجنبية عن القلب. ازاي؟ واحد اراد ان يقول - [00:35:29](#)
فعلا طب اخرجني دلوقتي. ما فيش داعي نتكلم. فسبق لسانه وقال انت طالق ما قصد طلاقا قط ولم يخطر على باله اطلاقا ان يطلق. ما هي كلمة اصل كلمة انت طالق - [00:35:53](#)

الطريق دي ما لهاش غير معنى واحد. معنى شرعي ضيق. قبل الاسلام ما كانش فيه انتطاف قبل الاسلام كان الراجل بيتجوز للايه؟ بالمية واحد ها؟ ولما جاء الاسلام وحدد باربعة - [00:36:15](#)
خلاص اي واحد يختار اربعة من المجموعة اللي معه ويسرح الباقي. لكن كلمة طالق ده لفظ اسلامي خالص وضيق بحيث لا يسمح لمعنى اخر ان يشاركه في هذا اللفظ يعني انت طالق ولا علي الطلاق؟ انهي واحدة اوسع من الثانية؟ ها - [00:36:35](#)
علي الطلاق. انت وسعتها ليه ما هو ممكن يقصد يقول علي الطلاق ويقصد يطلق. برضه. يقصد يطلق. يعني انت اللي قلت له تقصدي؟ قال اقصد اطلق مراتي خلاص؟ لكن قبل ما نقول يقصد انا بشوف سعة اللفظين. انتم قلتم علي الطلاق اوسع. طب اوسع ليه -

[00:37:04](#)

لاحتمال ان يقصد بها اليمين. مش كده كده ان يقصد بدل ما يحلف بالله العزيم يقول علي الطلاق بالتلاتة الجاموسات دي بعشر تلاف. ما هو ده الجماعة اللي شغالين في تجار المواشي دول شغالين - [00:37:27](#)
ايه الحلاوة في الحلفان ده؟ ها؟ اه. علي الطلاق علي الطلاق بالتلاتة. هو لا يقصد مراته ولا خطر بباله مراته ولا انه يطلق ولا ولا الى اخره اطلاقا ويقصد يحلف ويؤكد على اساس ان يعني حلف بالطلاق اكد من الحلف بالله - [00:37:51](#)
ايوة اصل ابونا قال لك هيحلف قال لك جا لك الفرج. ها؟ في ناس لا يعظمون الله. بس في ناس يقول لك مش ممكن يهد بيته. دول بقوا اصحاب العاجلة. اللي ما بيبصوش للآخرة. ابص للدنيا يهد بيته عشان ايه؟ فيقوم عشان يأكد - [00:38:10](#)
لان انا صادق في محلب الايه؟ بالطلاق انا مش اطلق مراتي شر لعيالي. خلاص؟ فيقوم يرى ان هذا اكل. اذا علي الطلاق لفظ ايه؟ اول ليه؟ لانه يحتمل معنى اخر مع الطلاق. خلاص كده؟ لكن رجل قال لامرأته انت - [00:38:30](#)

طالق ايه المعنى اللي ممكن احشره مع المعنى ده؟ ما لاقيش اذا المحل اضيق من ان يشتمل على معنى اخر غير معنى الطلب. وهو فسخ الرابطة الزوجية او فض الرابطة الزوجية ما بين رجل واياه؟ وامرأة. تمام - [00:38:50](#)
فلما يقول لها انت طالق ويقول انا لساني سبقتني. وما قصدت اطلاقا ان اطلق بل اردت ان اقول اخرجني من امامي فانقلب لساني علي. الحالة اللي زي دي اقول له طلاقك لن يقع - [00:39:10](#)

ليه؟ لان القلب اجنبي عن عن الكلمة زي الرجل الذي قال اللهم انت عبيد انا ربك. قال صلى الله عليه وسلم اخطأ من شدة الفرح. طب وده كفر؟ الذي قال انت عبيد وانا ربك - [00:39:30](#)

او لو قصد ان يقولها كفر. كفر على طول. طب لماذا لم يكفر؟ لان قلبه اجنبي عن المعنى اخطأ من شدة الفرح. تمام؟ لو ان رجلا وقف في المحراب وتعبد - [00:39:48](#)

ان يدخل ايات من سورة على سورة. مسلا. او اية واحدة يضم اليها نصف اية شبيهة بها من سورة تانية متعمدا يبقى ده الحد في كلام الله ام لا؟ الحد في كلام الله. طب الامام اللي بيوقف في القبلة وبيغلط؟ والردة - [00:40:08](#)

ممكن نكفره؟ اللي ما نقدرش نكفره؟ مع انه عمل زي اللي عمله صاحبنا بس الفرق ايه؟ ان هذا الفعل عن الايه؟ عن القلب. حصل تساهل شديد جدا في لجنة فتوى. فييجي يقول لي انا مش مستريح. افتني انت وحتى لو طلقت مراتي - [00:40:33](#)
بس انت لازم ايه لابد ان تفدينا. محمد ابن عجيل بيقول انا مش ممكن ارجع واحد لواحدة. اخطئ يعني في المسألة دي ويروح

استمتع بها والكلام ده فكان لا يريد ان يفتي مسائل الطلاق. ليه؟ لانها مسائل خطيرة ينبنى عليها. فانت دلوقتي لما تيجي تقول لله -

[00:40:53](#)

يعني قل لله علي كل مائة جنيه قرضا ادي له عشرة جنيهه فوقها فحولتها الى نذر داء شغل شياطين. شغل شياطين. زي اللي يقول لك

مسلا آ الجماعة اللي الذين يحلقون لحاهم ممكن نطلعهم من الورطة دي - [00:41:13](#)

عاساس ان اطلاق اللحية واجب فرض لازم. اعفاء اللحية. وخلاص امن الدولة وقعت ما عدش حد له ايه حجة اه انا بقول لكم

وقفوني مش عارف ايه واعملوا لي ملف ونزلوني في الكمين ومش عارف ايه والكلام ده. لكن - [00:41:33](#)

انت تأخرت عن هؤلاء الذين صبروا وجاهدوا وسبتوا هذا هذه السنة. لان لو افترضنا جدلا في اوائل السبعينيات اول ما بدأت

اللائحة تظهر والكلام ده كل واحد يتاخذ ياخذ علقه يحلق دقنه انت كان ممكن تشوف لحي - [00:41:53](#)

الذي اغرى الذي جاء بعد ذلك انه يلتحي ويصبر ان وهو وجد رجل تقدمه كان صابرا على هذا. لولا انه وجد اسوة فيمن تقدم ما

استطاع ايه؟ ما استطاع ان يفعل. خلاص؟ زي الاخت المنتقة اول واحدة منتقة مسلا انتقت. في اي - [00:42:13](#)

بلد من البلدان في اي حي من الاحياء. كانوا دايمًا يتريقوا عليها والكلام ده يقول لك يا ترى ماشية في زهرها ولا ماشية بوشها؟ ها؟

واللي يعرف البلكونات كلها البلكونات تمتلى بالناس عشان يشوفوا الشيء الخلق الغريب اللي ماشي ده. التريقة اللي خدتها الست دي

تساوي واحدة انتقت النهاردة - [00:42:33](#)

لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل الذين صبروا وصمدوا وآ الى اخره ده كله اذا احتسبوا هذا لله تبارك وتعالى بكون

للمتأخرين عنهم الذين ائتسوا بهم اجر في هذه الايه؟ في هذه القضية. فانت - [00:42:54](#)

حج الوقت ان ان تعفي لحيثك. فبعض الناس قال احنا عايزين نخلص الجماعة اللي حالقين اللحام دول من الائم نعمل ايه؟ قال لك

فعل الامر افعل ممكن يكون للوجوب ممكن يكون للندب. للاستحباب. فلا مانع ان نحمله على - [00:43:14](#)

الحباب على قول بعض العلماء. يبقى كده خرجوا من الورد. الله! هو بمزاجك؟ هو لما يكون فيه ثلاث اقوال تاخذ اضعف قول من ثلاث

اقوال وتقول قال به عالم وتفتي به وتؤسس القصة دي عليه. لا اذا انت عملت القضية ديت ولم تتحرى الحق فيها - [00:43:34](#)

ولم تبذلوا الوسع فيها كل اللي حالقين دقنهم بناء على فتواك في ميزان سيئاتك. وانت ايه اللي انت عملته؟ عشان تفعل هذا يبقى كل

دول داخلين في آ باب الايه؟ الصنايعي مش داخلين في باب الايه؟ مش داخلين في باب العلم على الحقيقة - [00:43:54](#)

اقول قولتي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:44:14](#)